

المجموعة السودانية لضحايا التعذيب بهولندا

السيد / د. جون قرنق دمبيور
رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان
تحية واحتراما

تخاطبكم المجموعة السودانية لضحايا التعذيب بهولندا وهي منظمة مدنية مستقلة تعمل في مجال حقوق الانسان بصفة عامة ومناهضة التعذيب والاهتمام بضحاياها بصفة خاصة. ولاشك انكم تدركون بان الملايين من السودانيين قد انتهكت حقوقهم المشروعة بواسطة النظام الحاكم في الخرطوم وتعرض الآلاف منهم للعنف والتعذيب والقتل خارج نطاق القضاء والقصف والحرق والسلب والنهب ونتج عن ذلك فقدان الآلاف من السودانيين لحياتهم وتشريد الملايين منهم في جميع انحاء العالم.

وبما ان هناك مفاوضات انتم طرف فيها تؤسس لوضع سياسى مرتقب وفترة انتقالية فلا بد من الاقرار والتاكيد على حق كل الضحايا واسر الشهداء والمفقودين في مقاضاة مجرمى الحرب والتعذيب ومنتهكى حقوق الانسان امام القضاء العادل ولتحقيق ذلك لابد من:-

- 1- الغاء قانون الطوارى والقوانين المقيدة للحريات
 - 2- الغاء كل القوانين والاجراءات التى تمنع مثول ممثلى السلطة امام القضاء العادل
 - 3- الغاء كل القوانين التى تمنع المواطنين السودانيين من محاكمة منتهكى حقوقهم امام القضاء المدنى.
 - 4- اقامة نظام قضائى مستقل وعادل وهذا يتطلب:-
- * الغاء كل القوانين التى تمنح السلطات حق التغول على استقلال القضاء
- * اعادة كل المفصولين من القضاء منذ 30 يونيو 89

وعليه نقترح ان تتضمن بنود المفاوضات المرتقبه هذه القضايا والتاكيد على الالتزام باحترام حقوق الانسان السودانى وفق المعايير والمواثيق والمعاهدات الدولية. وان يتمكن الذين يعتقدون ان حقوقهم قد انتهكت بواسطة الجيش الشعبى او اى فصيل من قوات التجمع الوطنى الديمقراطى من مقاضاة منتهكى حقوقهم امام القضاء العادل. واذا تعذر ذلك امام المحاكم الوطنية فلا بد من ملاحقة المجرمين امام المحكمة الجنائية الدولية.

والسلام

المجموعة السودانية لضحايا التعذيب بهولندا
نوفمبر 2003